

الأقدس الأَمْنَع

هذا كتاب كريم نزل من جبروت مشيئة ربك العلي العظيم و فيه كثر الحيوان تحيي به افئدة العارفين ان الذي هزته نفحات قميصي يجد من كل كلمة من كلمات الله فوحات ربه الرحمن الا انه من الموقنين قل يا قوم ان اتركوا البغي و الضلال انا خلقناكم لعرفاني و ذكرى ان اتم من العارفين قل هل ينفعكم الهوى لا ورب الأسماء انه يدعوكم الى الفحشاء انا ندعوكم الى الهدى اي الأمرين احق ان انصفوا و لا تتبعوا كل مشرك مريب قدسوا انفسكم لعرفاني و قلوبكم لحبي و السنكم لذكرى البديع اني في السجن ما اريد لكم الا ان تقرّبكم الى الله العزيز الفريد سوف يفني ما اشتغل به اهل الهوى و يبقى الملك لله فاطر الأرض و السماء ان الذي اعرض عن الهدى انه في ضلال بعيد تمسك بكتاب ربك ثم اقرأه في الليالي و الأيام انه يحفظك بالحق و يقربك الى المنظر الأكبر ان ربك لهو الحاكم على ما يريد كن مستقيماً في حب مولاك على شأن لا يوهنك ما يحدث في الأرض قل

اي رب اقبلت بكلي الى مطلع امرك و مشرق وحيك و اجعلني خالصاً لوجهك بحيث لا اريد الا ما اردت و لا اشاء الا ما شئت اي رب وضعت ارادتي و اخذت ارادتك فاكتب لي ما ينبغي لوجودك و كرمك انك انت ارحم الراحمين لك الحمد يا اله العالمين

الأبهي

لا تحزن في اخيك لعمري انه في فناء رحمة ربك العزيز العليم يقول يا ليت القوم عرفوا هذا المقام المنيع انه في جوار عناية ربه لا يرجع النظر الى من على الأرض كذلك يخبرك العليم الخبير لتعرف ربك و تشكره و تقول لك الحمد يا اله من في السموات و الأرضين ثم اذكر من لدنا من في حولك ان ربك لهو الغفور الرحيم